[323] الباب الثامن والثلاثون في احتجاجه على أهل الشورى وفيهم عثمان وإقرارهم له عليه السلام 1 - الشيخ في " مجالسه " قال: أخبرنا جماعة، عن أبى المفضل، قال: حدثنا الحسن بن على (1) بن زكريا العاصمى، قال: حدثنا أحمد بن عبيد ا العدانى (2)، قال: حدثنا الربيع بن يسار، قال: حدثنا الاعمش، عن سالم بن أبى الجعد (3) يرفعه إلى أبى ذر رضى ا عنه، أن عليا عليه السلام، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبى وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتا، ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاورون في أمرهم، وأجلهم ثلاثة أيام، فإن توافق خمسة على قول واحد، وأبى رجل منهم، قتل ذلك الرجل، وإن توافق أربعة وأبى إثنان قتل الاثنان، فلما توافقوا جميعا على رأى واحد قال لهم على بن أبى طالب عليه السلام: إنى أحب أن تسمعوا منى ما أقول لكم، فإن يكن حقا فاقبلوه، وإن يكن باطلا فأنكروه، قالوا: قل. قال: أنشدكم با، أو قال: أسألكم با الذى يعلم سرائركم،

_____

1) الحسن بن على بن زكريا بن عاصم بن زفر العدوى أبو سعيد البصري اعتمد عليه الوحيد لقول أبى المفضل الشيباني كما عن " كفاية الاثر ": كان ثقة في الحديث، ولد سنة (210) ه وتوفى سنة (319) ه وله (109) سنة - الجامع في الرجال ج 1 / 524 - 2) في المصدر: أحمد بن عبيد ا العدلى - وعلى أي تقدير لم أعثر على ترجمة له كما لم أعثر على ترجمة المروى عنه ايضا. 3) سالم بن أبى الجعد الكوفى من مشاهير المحدثين توفى سنة (100) ه - العبر ج 1 / 119 -

_____